

أن تدعو إلي ما دعا إليه ﷺ | علامات حبنا للنبي ﷺ |

سلسلة الإيمان بالكتب - دكتور خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

ما علامة حبنا له؟ ان تدعو الى ما دعا اليه العلامة الثانية. من علامة محبتك للنبي صلى الله عليه وسلم. ان تدعو الى ما دعا اليه. ان تحب الخير لغيرك. كما احب النبي صلى الله عليه وسلم خيرا لغيره. ان تنسى نفسك في سبيل ان توصل الخير الى غيرك. حتى لو - [00:00:00](#)

تتكلم حتى لو لم تكن خطيبا حتى لو لم تكن تجيد فن التأثير في الناس. انظر الى من كان من لك في ضعف البيان او الفصاحة لكن امتلأ قلبه بمحبة الله ورسوله كان يعمل ايه - [00:00:28](#)

الناس بتاخذ رسائل وتوزعها على قرايها او اصحابها. ناس بتكتب بوستات على الفيسبوك. ناس بتحاول توصل للناس وسائل خير لا يكن الانسان عامل زي الارض الصحرا اللي بتبلع الماية ولا تنبت الزرع. لا يكن الانسان متلقيا لا ملقيا - [00:00:48](#)

لا يكن الانسان مستمعا لا قائلا لا يكن الانسان منتفعا لا نافعا. الانسان عليه ان يعلم ان اليد العليا خير من السفلى وان المتكلم بالخير خير من الصامت عن هذا الخير. اللي بيدخل الجامعة النهاردة بيتعلم الطب وبعدين يعالج الناس - [00:01:08](#)

ندرس الهندسة بيتعلم الهندسة وبعدين يعمل برامج وبييني مباني اللي بيتعلم التجارة عن والده بيذهب الى الاسواق ويضرب بامواله في هذه الاسواق. ليه ما يكونش ده حال مع دين ربنا سبحانه وتعالى؟ ليه النهاردة في ناس بتموت من المسلمين دون ان يرشد غيره - [00:01:28](#)

وبكلمة الى الخير دون ان يأمر بمعروف او ينهى عن منكر. حتى لو كان مع جيرانه مع زميله مع ولاده مع مراته. لابد لقيد اللسان ان ينكسر. لازم سهم الدعوة ينطلق في قلبك. النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو ويقول - [00:01:48](#)

نضر الله امرأ سمع مقالته. فبلغها قرب حامد فك الى غير فقيه. ورب حامد فقه الى من هو افقه منه النضارة يعني ايه؟ النظارة اللي هي النعمة السرور البهجة. تظهر فين؟ تظهر على الوجه. وهذه اما في الدنيا بسعة - [00:02:08](#)

رزق وهناءة العيش كما قال سفيان بن عيينة ما من احد يطلب حديثا الا وفي وجهه نظرة او هذه النظرة تكون في الاخرة بدخول الجنة التلذذ بالنظر الى وجه الله الكريم. كما قال الله سبحانه وتعالى في كتابه تعرف في وجوههم نظرة النعمة - [00:02:35](#)

يبقى الدعاء هنا لك بحاجتين. صلاح دنيوي بالغنى والسعادة وصلاح اخروي بالنظر الى وجه الله الكريم اذا ايه اذا بلغت ما قال النبي صلى الله عليه وسلم وكنت حريصا على اىصال سنته وتعاليمه - [00:02:54](#)

به الى غيرك. اصدق في نيتك. اصدق مع النبي في محبته. والله عندها سيطلق الله سبحانه وتعالى لسانك وسيجمع لك قلوب الناس. وسيعطي لكلماتك تأثير نفس تأثير الخطباء البلغاء. واسأل - [00:03:14](#)

نفسك النهاردة هل بذلت جهدا لتهدى من حولك؟ هل التزم من تعرف من حولك بشريعة الاسلام هل واطبوا على الصلاة؟ هل تنهاهم صلاتهم عن الفحشاء والمنكر؟ المسجد ليس صومعة للخاملين. المسجد ده مركز انطلاق مركز تلقي يتلقى الانسان الوحي فيه ويستمد

النور من السماء ثم يخرج من المسجد لينشر هذا النور - [00:03:34](#)

المنتظر الانسان يخرج من المسجد الى مدرسته الى جامعته الى عيادته الى مكان عمله لينشر هذا النور الذي استقاه من المسجد قال

الامام ابن القيم قال الله تعالى مخبرا عن المسيح ابن مريم عليه السلام وجعلني مباركا - [00:04:04](#)

مباركا اينما كنت. اينما كنت ما معنى مباركا؟ اي معلما للخيري. داعيا الى الله مذكرا به مرغبا وفي طاعته فهذا من بركة الرجل. ومن خلا من هذا فقد خلا من البركة. ومحق - [00:04:24](#)

بركة لقائه والاجتماع به بل تحقق بركة من لقيه واجتمع به. انسان بقى دلوقتي محتاج يكون رجل مبارك المبارك هو الذي يذكر هو الذي يرغب في الطاعة هو الذي يدعو الى الله هو الذي ينقل الخير الى غيره. هذا هو وصف عيسى - [00:04:48](#)

ووصف من جاء من بعده من الصالحين واقتفى طريق الانبياء. احنا للاسف دلوقتي نقول على الراجل البركة اللي هو الراجل الساكن الهادي اللي هو الناس تجيبه كده يروح كده وتجيبه كده يروح كده. ده البركة ده هو المتحرك هو النشيط هو - [00:05:08](#)

تحمس هو الذي يمتلى بالعزم والنشاط لكي ينشر هذا الدين والخير. وعشان كده سيدنا عمر عبدالعزيز رضي الله عنه وارضاه كان شايف ان اهم اسباب بقاءه في الدنيا وحبه لهذه الحياة نشر سنة النبي صلى الله عليه وسلم. والدعوة الى ماذا - [00:05:28](#)

دعا اليه النبي صلى الله عليه وسلم والا فالموت اولى به. خطب الناس في يوم من الايام فقال والله اني لولا ان انعش سنة قد اميتت او اميت بدعة قد احييت لكهت ان اعيش فيكم فواقا. فواقا يعني - [00:05:48](#)

ده الحال ده اتشال. هو عايش ومستمتع بالحياة لانه ينشر السنة. ويميت البدعة. والا فلا قيمة لهذه الحياة التي يحياها. في معنى هنا اسمه معنى التعزير. قال الله تعالى في القرآن فالذين امنوا به وعزروه - [00:06:08](#)

نصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون معنى التعزير في هذا الموضع هو التقوية والنصرة والمعونة ويعرف الامام ابن تيمية التعزير فيقول اسم جامع بنصره وتأنيده ومنعه من كل ما يؤذيه. يبقى من نيتك وانت تدعو الى ما دعا اليه النبي صلى الله عليه وسلم انك تنصر بذلك النبي - [00:06:28](#)

صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم كان في مكة قبل الهجرة يطوف على الناس يطلب النصرة حتى يتمكن من ابلاغ الدعم. وعندما اراد الهجرة اخذ البيعة عليهم ان ينصروه وان يمنعوه مما يمنعون منه اهليهم. وقيامه بواجب الدعوة الى الله سبحانه وتعالى هو في حلقته قيام بنصرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:53](#)

والدفاع عنه. ولهذا الله تعالى بين الا تنصروه فقد نصره الله من تقاعس عن نصرة النبي اليوم بنشر هدايته وشرعه فقد حرمها من هذه المنزلة ونصر الله نبيه بنا او بغيرنا. الشيخ احمد شاکر كان بيروي قصة عن والده الامام محمد شاکر. كان وكيل الازهر وسمع بعض الخطباء - [00:07:13](#)

في مصر آآ يمدح احد امراء مصر. عندما اكرم طه حسين فقال في خطبته يتملق الامير وينافقه يقول جاءه الاعمى فما عبس بوجهه وما تولى. يعني يعرض بالنبي صلى مصيبة حيث ان القرآن ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم عبس وتولى ان جاءه الاعمى. الشيخ محمد شاکر عمل ايه؟ وقع في - [00:07:42](#)

الناس وقال ان صلاتكم باطلة. وامرهم ان يعيدوا صلاة الجمعة لان الخطيب كفر. بهذه الكلمة التي تعتبر شتما للنبي صلى الله عليه وسلم تعريضا ذات صلة. الله سبحانه وتعالى لم يدع هذا المجرم يفرد بهذه العقوبة. فضلا عن عقوبته - [00:08:12](#)

في الآخرة الا ان يرحمه الله. يقول الشيخ احمد شاکر فاقسم بالله لقد رأيت به عيني رأسي بعد بضع سنين. وبعد ان كان عاليا منتفخا عزا بمن نادى به من العظماء والكبراء رأيت به مهينا ذليلا خادما على باب مسجد من مساجد القاهرة يتلقى نعال المصلين يحفظها في - [00:08:32](#)

بذل وصغار حتى لقد خجلت ان يراني وانا اعرفه وهو يعرفني. لا شفقة عليه. فما كان موضعا للشفقة ولا شماتة فيه ولكن لما رأيت من عبرة وعظة. الشيخ محمد شاکر نصر النبي صلى - [00:08:52](#)

الله عليه وسلم في موضع تجب فيه النصرة ولم يدع هذه الكلمة تمر مزرعة. انتصارا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:12](#)